وهو الظلمة وصار طعمه المرارة والحرافة لأن القديمين في
الطعوم اللذين هما العذب والمر اذا جامع احدهما الآخر
باعتدال كان طعم الملوحة فاذا افرط المر بافراط اليبس
غلب طعمه فتولد من افراطه الحرافة وصار ريحه زهما زعرا
لان الطيب اذا جامع المنتن باعتدال كان هناك رائحة
ثقيلة غير طيبة ولا منتنة فاذا افرط اليبس خفي الطيب
وتولد بالافراط رائحة زهمة زعرا والدليل على ذلك اذا شممت
الدخان دمعت عيناك لزعارة رائحته وظهور المرارة والحرافة
في طعمه وذلك لعلة اليبس مع الحرافة واما الرائحة الطيبة
فانها تقبلها الانفس وتستديمها لان الطيب لطيفة
هوائية وتتصل بالهواء وهو لطيف روحاني ويتصل الهواء
بالنفوس

بالنفوس لانه مادة حياتها وهو شبيهها كما قيل ان الاشياء
تتصل باشكالها وتباعد اضدادها قد علمها هنا اصولا
عظيمة في اتحاد الملوحة والحرافة فافهم واعمل مثلها واعط
موازين النار كل اجناسها ولا تغفل عنها والنار ثلثة اجناس
احدها النار الطبيعية المحرقة بافراط اليبس مع قوة الحد
في جوهرها وهي الصالحة في المعادن وهي تاكل ولا تشرب
تامة القوة جدا والثانية نار النبات وهي هوائية
نفسانية تشرب ولا تاكل لانكسار يبسها بلين هوائها وهي
ضعيفة القوة والثالثة نار الحيوان وهي اتم مما تقدم
واكمل وافضل اعني النارين المذكورتين وهي في القوة وسط
من قوة النار المحرقة ومن قوة نار النبات الثانية كوضع الشمس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)